الثبات عند الممات

اسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال .

لما طعن عمر قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام فدخلوا عليه وفيهم رجل شاب فإذا إزاره يمس الأرض فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبدالله بن عمر انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر أن يدفن مع صاحبيه فمضى وجاء فقال أذنت فقال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم